

أَحْسَنُ الْأَعْمَالِ

إِلَى اللَّهِ

سَلَامَةُ الْوَجْهِ بِسَلَامَةِ الْقَلْبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده..
فمن أحب الأشياء إلى الله تعالى :

١- **الحنيفية السمحة** : لقول النبي ﷺ : « أحب الأديان إلى الله

تعالى : الحنيفية السمحة » [رواه أحمد وحسنه الألباني]

٢- **الصلاة وبرا الوالدين والجهاد** :

لقول النبي ﷺ : « أحب الأعمال إلى الله : الصلاة لوقتها ، ثم برُّ

الوالدين ، ثم الجهاد في سبيل الله » [متفق عليه]

٣- **الإيمان وصلة الرحم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر** :

لقول النبي ﷺ : « أحب الأعمال إلى الله : إيمان بالله ، ثم

صلة الرحم ، ثم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر » [رواه أبو يعلى

وحسنه الألباني]

٤- **المداومة على الطاعات** :

لقول النبي ﷺ : « أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل » [متفق عليه]

٥- **ذكر الله عز وجل** :

لقول النبي ﷺ : « أحب الأعمال إلى الله ، أن تعوت ولسانك

مطلب من ذكر الله » [رواه الطبراني وحسنه الألباني]

- ٦- **المساجد** : لقوله ﷺ : « أحب البلاد إلى الله مساجدها ، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها » (رواه مسلم) .
- ٧- **كلمة الحق عند سلطان جائر** : لقول النبي ﷺ : « أحب الجهاد إلى الله كلمة الحق تقال لإمام جائر » (رواه أحمد وحسنه الألباني) .
- ٨- **صدق الحديث** : لقوله ﷺ : « أحب الحديث إلى أصدقائه » (رواه البخاري) .
- ٩- **صيام وصلاة داود** : لقول النبي ﷺ : « أحب الصيام إلى الله صيام داود ، كان يصوم يوماً ويصطر يوماً ، وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود ، كان ينام نصف الليل ، ويقوم ثلثه وينام سدسه » (متفق عليه) .
- ١٠- **تكاثر الأيدي على الطعام** : لقول النبي ﷺ : « أحب الطعام إلى الله ما كثرت عليه الأيدي » (رواه ابن حبان وحسنه الألباني) .
- ١١- **قول سبحان الله وبه حمده** : لقول النبي ﷺ : « أحب الكلام إلى الله أن يقول العبد : سبحان الله وبه حمده » (رواه مسلم) .
- ١٢- **قول : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر** : لقوله ﷺ : « أحب الكلام إلى الله تعالى أربع : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر . لا يضرك بأيهن بدأت » (رواه مسلم) .

١٣- حسن الخلق :

لقول النبي ﷺ : « أحب عباد الله أحسنهم خلقاً »

[رواه الطبراني وصححه الألباني]

١٤- التسمية بعبد الله وعبد الرحمن :

لقول النبي ﷺ : « أحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن »

[رواه مسلم]

١٥- نفع الناس وإدخال السرور على المسلمين وكشف الكريات ،

وقضاء دين المدين ، وإطعام الجائع :

لقول النبي ﷺ : (أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس ، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم ، أو تكشف عنه كربة ، أو تقضي عنه ديناً ، أو تطرد عنه جوعاً ، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في المسجد شهراً ، ومن كف غضبه ستر الله عورته ، ومن كظم غيظاً ولو شاء أن يمضيه أمضاه ، ملأ الله قلبه رضا يوم القيامة ، ومن مشى مع أخيه المسلم في حاجته حتى يثبتها له ، أثبت الله تعالى قدمه يوم تزل الأقدام ، وإن سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل) [رواه ابن أبي الدنيا وحسنه الألباني] .